

(144-244) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح قال عن سفيان وهو الثوري قال عن ابي حازم سلمة بن دينار قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه - [00:00:24](#)

قال لقد رأيت رجالا عاقدي ازهرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازن وذلك انه لم يكن عندهم ازار ورداء لم يكن عندهم رداء وانما عندهم ازار فقط عاقدين الازر - [00:00:44](#)

عندما يجمعون الازار يعقدون على الرقبة نعم قال مثل الصبيان من ضيق الازن. نعم لا يكلف الله نفسا الا وسعها كانوا فقراء ولم يكن عندهم رداء خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال لان النساء اذا وفقن رؤوسهن ورجال ساجدون قد يرون ماذا؟ عوراتهم. نعم قد يرون عورات او رجال نعم فنحمد الله عز وجل على ان وسع على المسلمين نعم. وكان هذا في بداية الاسلام -

[00:01:33](#)

نعم بداية طبعنا الاسلام بعد الهجرة بعد الهجرة هذا الكلام بعد الهجرة في المدينة نعم ولذا عائشة رضي الله عنها قالت ما شبعن من التمر الا بعد ان فتحت خبير نعم - [00:02:07](#)

قال حدثني عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال وزهير بن حرب وهو النسائي جميعا عن ابن عيينة وهو سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة قال عن الزهري - [00:02:28](#)

وهو ابو بكر ابن شهاب الزهري سمع سالما اي بن عبدالله بن عمر يحدث عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:51](#)

اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها اذا لا يجوز الانسان ان يمنع امرأته من الذهاب الى المسجد. اللهم الا اذا كان في الطريق من لا يؤمن شوها؟ نعم - [00:03:09](#)

او في وقت فتنة نسال الله العافية والسلامة قال حدثني حرمة ابن يحيى وهو تجيبي قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد اليلي قال عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبدالله - [00:03:31](#)

ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساؤكم لا تمنعوا نساؤكم المساجد اذا استأذنكم اليها قال فقال بلال بن عبدالله والله لنمنعهن - [00:03:52](#)

هذا بلال ابن عبد الله بن عمر قال فاقبل عليه عبدالله فسهب سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن - [00:04:20](#)

فاذا هذه المسبة بسبب انه قال والله لم لنمنعهن والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فكيف يقول هذا والله لنمنعهن. ولذا قام عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:04:46](#)

هما بسبه نعم جزاء لما حصل منه قال حدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله ابن نمير الحمداني قال حدثنا ابي عبد الله بن ابي قال حدثنا حنظلة الجمحي قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

إذا استأذنتكم نساؤكم إلى المساجد فاذنوا لهن قال حدثنا أبو كريب وهو محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية وهو محمد بن خازم قال عن الأعمش وهو سليمان بن مهران قال عن مجاهد وهو بن - [00:05:40](#)

القبر المكي قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل فقال ابن لعبدالله ابن عمر - [00:06:03](#)

لا ندعهن يخرجن فيتخزنه دغلا نعم يعني في الفساد يتخذن المساجد من أجل تقول أنا أريد أن أذهب للمسجد لكن لها ماذا مقصود آخر نعوذ بالله من ذلك. هذا كان - [00:06:25](#)

سلام بلال ابن عبد الله فبالل لم يكن قصده أن يمنع النساء لكن لا شك لم يكن قصده عفو أن يرد مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن رد مقالة رسول الله وهو يعلم - [00:06:46](#)

هذا كفر خروج عن الملة نعوذ بالله من ذلك إذا كان لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول تهرج ببعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون هذا بس رفع الصوت فكيف واحد يرد مقالة - [00:07:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فزبره ابن عمر أي زجرة قال أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعه قلنا نعم قال حدثنا علي بن خشرم - [00:07:25](#)

قال أخبرنا عيسى وهو ابن يونس قال أنا الأعمش بهذا الإسناد مثله قال حدثنا محمد بن حاتم وابن رافع وهو محمد أبو وافع النيسابوري قال لا حدثنا شبابه وهو ابن سواق قال حدثني والقاء وهو ابن عمر الي يشكر - [00:07:49](#)

قال عن عمرو وهو ابن دينار قال عن مجاهد ابن جبل قال عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد هذه اللفظة من أجلها ذهب بعض أهل العلم - [00:08:15](#)

ألا أن المرأة لا تخرج إلى المسجد إلا في وقت ماذا إلا في وقت الليل بعض أهل العلم ذهب إلى أن المرأة لا تخرج في النهار إلى المسجد وإنما تخرج في وقت الليل يعني صلاة الفجر - [00:08:37](#)

وصلاة أيضا المغرب والعشاء ولا يخرجن في صلاة الظهر أو العصر نعم ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد. فقال ابن له يقال له واقد وتقدم أنه بلال نعم ائذن نعم. إذا يقول هذا واقد إذا يتخذنه دغلا - [00:08:54](#)

نعم قال فضرب في صدره وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا نعم ولذا أوامر الله ورسوله يجب أن تتلقى بالسمع والطاعة. سمعنا واطعنا قال حدثنا هارون بن عبد الله وهو الأيلي - [00:09:25](#)

قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ نعم المكي قال حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب قال حدثنا كعب بن علقمة قال عن بلال بن عبد الله بن عمر قال عن أبيه - [00:09:52](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول أنت لن امنعهن - [00:10:10](#)

نعم فأوامر الله ورسوله يجب أن تتلقى بالسمع والطاعة نسأل الله عز وجل أن يوفقنا أن يوفقنا وإياكم إلى طاعة الله جل وعلا وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:35](#)